

" حقوق المرأة الخليجية من وجهة نظر طالبات الجامعة واتجاهات الشباب الجامعي نحوها" - دراسة ميدانية ظفار أنموذجا -

أ.د. عبد الله المجيدل، أستاذ في كلية التربية- جامعة دمشق
عميد كلية التربية في الحسكة - جامعة الفرات الحكومية
د. سالم مستهيل شماس . كلية التربية بصلالة

تمثلت إشكالية البحث بالنظر إلى أن عملية التنمية البشرية وبناء الإنسان هي من أهم عمليات البناء ، كما أن الاستثمار في تنمية هذه الموارد هو من أكثر الاستثمارات ربحية ووربية، ولما كانت المرأة أحد هذه الموارد التي يمكن أن تسهم بفعالية في عملية التنمية فيما إذا أعطيت من الحقوق ما يمكنها من الانخراط بفعالية في عملية التنمية المنشودة، فإن عدم نيلها لحقوقها هو إقصاء لهذه الطاقة المبدعة عن ميدان البناء ، والحد من فعالية قطاع واسع من المواطنين اللواتي تمنحهم جميع المواثيق السماوية والوضعية حقوق أساسية مازلن على مسافة تتباين بعدها بين بلد وآخر ، لاسيما وأن بلدان الخليج، هي في طور النمو، وهي بحاجة إلى تضافر كافة الطاقات في عملية التنمية. وتهدف الدراسة الحالية والموسومة بـ "حقوق المرأة الخليجية من وجهة نظر طالبات الجامعة واتجاهات الشباب الجامعي نحوها- دراسة ميدانية-" إلى تقصي واقع حقوق المرأة الخليجية من وجهة نظر طالبات الجامعة وهي الفئة المتنورة من النساء الخليجيات واللواتي يفترض أن يشكلن القيادات النسائية المتفهمة لحقوق المرأة وإلى ما يجب أن يكون عليه واقع المرأة من حيث نيلها لحقوقها، كما تهدف إلى تقصي اتجاهات فئة طلبة الجامعة نحو هذه الحقوق. وقد شكل طلبة وطالبات كلية التربية بصلالة وطلبة جامعة ظفار مجتمع الدراسة حيث تم انتقاء عينة واسعة بلغت 1000 طالبا وطالبة بطريقة عشوائية وطبقت عليهم أداتا الدراسة المتمثلتان باستبيان موجه للإناث يتقصى واقع الحقوق من وجهة نظر الفتاة الجامعية ، ومقياس اتجاهات أعد للذكور والإناث ، وقد أجريت على الأداتين اختبارات الصدق والثبات كما تم تحكيمهما وفقا للقواعد المعروفة في منهج البحث العلمي. عرف الباحثان إجرائيا مصطلحات البحث في فقرة مصطلحات الدراسة، وقد استند الباحثان إلى إطار نظري موسع استعرض فيه عدد من الدراسات السابق وبعض الأدبيات المتعلقة بحقوق المرأة، في الأديان السماوية وفي المواثيق الدولية وفي كتابات بعض الباحثين الذين تناولوا هذه القضية بالدراسة والتحليل. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وضع الباحثان اثنتا عشرة فرضية ، وقد تم اختبارها إحصائيا وتوصلا إلى عدد من النتائج منها أن الحقوق أن الحقوق الاجتماعية هي الأكثر تحققا من وجهة نظر طالبات الجامعة الخليجيات في حين أظهر التحليل بان الحقوق السياسية هي الأقل تحققا، كما أظهر التحليل تباينا بين اتجاهات الذكور والإناث نحو مختلف جوانب الحقوق ، وبأن مؤسسات التعليم العالي لم تلعب أي دور في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو حقوق المرأة. كما وضع الباحثان عددا من المقترحات في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها. منها تمكين المرأة من حقوقها في مختلف المجالات ولاسيما السياسية، كي تسهم بفعالية في عملية التنمية الشاملة، ونشر ثقافة حقوق الإنسان وحقوق المرأة لدى أفراد المجتمع ، وتضمين مناهج التعليم في مختلف مراحلها مفاهيم حقوق المرأة ، وتعزيز دور مؤسسات التعليم العالي في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو حقوق المرأة لدى طلبتها . استخدم الباحث في تحليله للنتائج البرنامج الإحصائي spss . اشتمل البحث على قائمة بالمصادر والمراجع وكذلك على ملحق وملخص للبحث باللغة العربية واللغة الإنكليزية.